

## الدرس 13 كرسي الإمام مالك مادة الفقه المالكي للدكتور سعيد

الكملي

سعيد الكملي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم. قال عبيد الله بن يحيى رحمة الله وحدثني عن مالك عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:01

خرج الى المقدمة فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين. وانا ان شاء الله بكم لاحقون. وددت اني قد رأيت اخواننا. فقالوا يا رسول الله السنا باخوانك قال بل انت اصحابي واخواننا الذين لم يأتوا بعد وانا فرطهم على الحوض - 00:00:27 فقالوا يا رسول الله كيف تعرف من يأتي بعدك من امتك قال ارأيت لو كان لرجل خيل غر محجلة في خيل دهم دهم الا يعرف خيله قالوا بل يا رسول الله. قال فانهم يأتون يوم القيمة غرا محجلين من الوضوء. وانا فرطهم على الحوض. فلا يزدادن رجال عن حوضي كما - 00:00:44

زاد البعير الضال اناديهم الا هلم الا هلم. فيقال انهم قد بدلوا بعدك. فاقول فسحقا فسحقا فسحقا كنا اخذنا في الكلام على هذا الحديث في المجلس الماضي واليوم ان شاء الله نحن مسترسلون فيه - 00:01:05

قال صلى الله عليه وسلم وانا فرطه مع الحوض فرطوا القوم هو الذي يتقدمهم. القوم يكونون في في سفر فيفرون احدهم ان يقدمونه امامهم ليتراء لهم موضع النزول وليهيا لهم ما يصلح لهم من من الماء لدوابهم ولانفسهم - 00:01:29 هذا يكون قد فرطهم فتقول العرب فررقت القوم اذا تقدمته لتصنع هذا يهبي له من موضع النزول. فرسول الله صلى الله عليه وسلم فرطوا امته على الحوض نعم فقالوا يا رسول الله كيف تعرف من يأتي بعدك من امتك - 00:01:54

قال ارأيت لو كان لرجل خيل غر محجلة في خيل دهم بهم الا يعرف خيله هذا وقال وارد يقول الرسول صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض ينتظر قومه ينتظر امته - 00:02:14

لكن في امته من لم ير النبي صلى الله عليه وسلم فكيف يعرفهم يعرف من رأى ولكن ما من من امن به ممن لم يره كيف يعرفهم؟ فسألوه فقال ارأيت لو كان لرجل خيل غر محجلة - 00:02:35

ارأيت هذه تأتي هي فعل رأى من الدنيا الى ضمير المخاطب ودخلت عليه همزة الاستفهام ارأيت وهذه موجودة في القرآن عندنا رأيت الذي يكذب بالدين ها هل رأيت الذي ينهي الى اخره - 00:02:56

هذه فيها لغات هذه آآاربع لغات وهي اربع قراءات عندنا في السبع فيها اه لغة التسهيل ما رأيته هذه اللغة الاولى لغة السهيل ارأيت ارأيت واللغة الثانية لغة البدال - 00:03:18

ارأيت واذا ابدلت وجب ان تتم ست حركات لا تتراهل فيها دائماً نحن نكرر انه لا ينبغي التساهل في مثل هذا وان هذا ليست الايدي مطلقة فيه تتصرف فيه كما تشاء مد هنا وخفف على الناس وفعلت الحركات لا دير غير ربيعة لا دير غي تلاته لا دير غير جوج لا ما دير - 00:03:44

تلقي الحرارة تتلحد حروف المد كاع هذه امانة كما تصلك ينبغي ان تصدر عنك اللغة الثانية قلنا البدال فتقول ارأيت اللغة الثالثة لغة تحقيق ارأيت واللغة الرابعة لغة الحذف اريت - 00:04:07

يقول الشاطبي رحمة الله أرأيت في الاستفهام لا عين راجع لا عين للفعل ولا عين فعلية للهمزة لا عين راجع الذي يقرأ هكذا هو من رمز له بالرأي من راجع وصاحب الراء هو - [00:04:29](#)

نسائي أرأيت في الاستفهام لا عين راجع وعن نافع سهل نافع براويه ورش وقالون وعن نافع سهل وكم مبدل جلا الجيم هذه راه مزورش انتم خصمكم تكونوا عارفين هادي بالرمز ديار ورش - [00:04:45](#)

عند اهل القراءات هو الجيم وكم مبدل جل يعني ان ورشا رحمة الله اختص من بين السبع ابدال بابدال الهمزة هنا ارأيت زيد ارأيت لو كان لرجل خيل غر محجلة في خيل دهم بهم الا يعرف خيله - [00:05:07](#)

قال لو كان لرجل قيل غر محجلة. الخيل الغر هذا الغر جمع اغر والاغر هو الذي له غرة والغرة هو ذلك البياض في وجه الفرس فاذا كان الفرس ذا بياض في وجهه قيل فيه فرس - [00:05:31](#)

اغر فاذا كانوا فاذا كثروا قيل خيل غر محجلة الخير المحجلة هي التي هي قوائمها تحجيل تحزيم هو ذلك البياض الذي يكون في القوائم. ولا يشترط ان يكون في القوائم الاربعة. انما لو كان في - [00:05:54](#)

آآ في اثنين من القوائم فهو فرس محجل زيد ارأيت لو كان لرجل خيل غر محجلة في خيل غر محجلة في خيل دهم بهم الا يعرف خيله الاخايل دهن الدهن هذا ايضا جمع وهو جمع - [00:06:16](#)

ادهم والادهم هو الاسود آآ قال عن ترف معلقته يرمون يدعون عن تراوي الرماح كأنها اشطان بئر في لبان الأدهن فالبيت بالتعليق مشهورة التي مطلعها انت هل غادر الشعرا من متدمي - [00:06:37](#)

ام هل عرفت الدار بعد توهمي يا دار عبلة بالجواء تكلمي وعبي صباحا دار عبلة واسلمي يقول فيها ولقد حفظت وصاة عمي بالضحى اذ تقلص الشفتان عن وضح الفم بحومة الموت التي لا تشتكي غمراتها الابطال غير تغمهم - [00:07:02](#)

اذ يتقوون بي الاسنة لما رأيت الاقاوم اقبل جمعهم يتذمرون كررت غير مذموم. يدعون عترة والرماح كأنها اشطان بئر لبان اللادب الى بني الادمي اي في مباني فرسي الادهم والرماح - [00:07:22](#)

يدعون عترة والرماح كأنها لما طعن بها الفرس يعني قاخصت فيه ودخلت في في لبته كأنها حبال بئر تدخل وتخرج من لبان فرسه الادهم. الموضع الشاهد هو الادهمي في خيل - [00:07:37](#)

دهم بهم البهم جمع بهم والبهيم هو الذي لا يخالط لونه لون اخر اسود بهم هو الاسود خالص اسود لا يخالط سواده شيء وآآ هذه من شواهد هذه الكلمة في الابيات - [00:07:59](#)

رائقة الرائعة العذبة المناجاة والتوصل ذلك الذي يتوصل الى الله تعالى يقول يا من البعوض ظلمة يوصل الى الله بانه يرى هذا الذي لا يكاد يتصور انه يرى الله تعالى يرى - [00:08:22](#)

مد البعوض جناحها في ظلمة الليل البهيم الاليم ويرى نيات عروقها في نحرها ويرانياط عروقها في نحرها والمخ في تلك العظام النحل امن علي بتوبة تمحو وبها ما يا ربى تا حنا - [00:08:46](#)

الرجل الذي له خيل غر محجلة اذا كانت هذه الخيل وسط خيل دهم بهم اليه يعرف خيله فكذلك يعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم اتباعه - [00:09:16](#)

يوم القيامة قالوا بلى يا رسول الله قال فانهم يأتون يوم القيامة غرا محجلين من الوضوء وانا فرطهم على الحوض هذا الاثر الذي هو هذه السيمما هذه العلامة التي بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين اتباعه جعلنا الله تعالى منهن - [00:09:31](#)

سببها الوضوء يأتون يوم القيامة غرا محجلين من اثار الوضوء وهذا معناه ان هذه العلامة هذه السيمما ليست لغير هذه الامة اذ لو كانت الامم ايضا لها هذه العلامة لما امتازت هذه الامة ولما عرفها نبيها صلى الله عليه وسلم - [00:09:52](#)

وقد روى الامام مسلم في صحيحه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان حوضي ابعدوا من ايلة من عدن لهو اشد بياضا من الثلج - [00:10:14](#)

واحلى من العسل بالبن والانية اكتر من عدد النجوم واني اصد الناس عنه كما يصد الرجل ابل الناس عن حوضه لو كنا تكلمنا عن هذه

المسألة قلنا ان العرب كانت لها احواض - 00:10:29

فاما آآ اراد الرجل ان يورد ابله ربما جاء الابل الشاردة الابل الضال يريد ان يرد مع ابنه فيطرده عنه العرب كانت يعني هكذا النبي  
صلى الله عليه وسلم يفعل في ذلك الموقف واني اصد الناس - 00:10:49

عن ذلك الحوض اي الناس غير ان يقصدوا بالناس من كان يعني غير امته واني لاصد الناس عنه كما يصد الرجل ابل الناس عن  
حوضه ونعرفنا يومئذ قال لكم سيماء - 00:11:05

ليست غيركم من الامم علامة سيماء ليست لغيركم من الأمم تردون علي غرا محجلين من قال فانهم يأتون يوم القيمة غرا محجلين  
من الوضوء وانا فرطهم على الحوض فلا يزادن رجل عن حوضي كما يزداد البعير الضال - 00:11:25

فلا يزادن رجل. هذه رواية يحيى الليبي فلا يزادن رجل رواية اكثر الاكثرين فلا فليزادن رجل فلا يزداد النبي لم تكدر رواية يحيى بلا  
نهاية فلا يزادن رجل. رواية الاكثرين - 00:11:50

بالتوكيد فلا يزادن رجل الفرق بينهما من جهة المعنى فلا يزادن رجل اي هذا نهي من النبي صلى الله عليه وسلم ان يفعل الرجل شيئا  
يعرض بسببه الى الطرد لان الذود هو الطرد - 00:12:13

قال زهير ومن لم يذود عن حوضه بسلامه يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم هذا من معلقته التي مطلعها فمن ام او في دمنة لم تكلمي  
بحونمة الدراج فالمتكلمين ومن لم يذود عن حوضه - 00:12:31

بسلامه يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم هذه كانت عقيدة عندهم ان لم تظلم تظلم ولذلك قال الاخر والظلم من شيم النفوس من  
طبائعها والظلم من شيم النفوس فان تجد - 00:12:52

ذا عفة فلعلة لا يظلم ولذلك كانوا يتمندون بظلم. ذلك الرجل الذي هاجى قبيلته الشاعر الحماسي يقول فيه جاء قبيلته قبيلة تقبل  
ابينة لا يخفرون بذمة ولا يظلمون الناس حبة خردل - 00:13:10

فيهجوهم بانهم لا يظلمون فلا يزادن رجل اي لا يفعلن رجل فعلا يتعرض به الى الذود عن الحوض الى الطرد عن الحوض والى الدفع  
عنه. لا يزادن لا يفعلن ذلك - 00:13:32

ورواية الاكثرين فليزادن رجل اي لابد ان يطرد لابد ان يدفع عن الحوض بعض هذه امة لا حول ولا قوة فلا يزادن رجل عن حوضي  
كما يزداد البعير الضال. الضال بغير الضال - 00:13:49

الضلال هو عن المقصود كل ما انتهى عن مقصوده فقد ضل البعير الذي ظل اضل اصحابه او ضله وایتاه هذا هو البعير الضال والبعير  
الضال على كل حال وان كان ضالا يعني لا صاحب له اذا رأى الماء ورده - 00:14:08

ومثل هذا يطرد انا مرة لقيت رجل آآ من هو كنت في سفر في جنوب المغرب ولقيت انسانا يعمل في الجيش مهمته آآ تقي ابل  
الجيش جيش في الجنوب له ابن - 00:14:31

هذا الرجل مهمته سقي الابل قال قد اسقيه في اليوم الواحد مئتي جمل وسألني هل اذا ورد علي الحوض يبيرون من غير هذه التي  
آآ يعني احتاج سقيها واعمل في سقيها هل - 00:14:53

يعني يمكن ان اطربها فقلت هذا مزاد ما كان يشكو منه العرب وهذا ترد الابل الضالة ما زال الى الان في قلت له في كل كبد رطبة  
اجر اناديهم الا هلم الا هلم - 00:15:10

الو اقبل المت على اليمن وهذا هلم فيه لغتان لغة الحجازيين ولغة التميميين اما على لغة الحجازيين فهم هذا لا يتغير اذا اسند الى  
فعل مثنى او جمع او مؤنث - 00:15:29

اذا كان فاعله مثنى او جمعا او مؤنثا فهو يلزم حالة واحدة تقول هلم يا زيد وهلم يزيدان وهلم يا زيدون وهلم يهن وهلم يا هندي  
وهلم يا هنديات وعلى لغة التميميين - 00:15:50

تلحقه الضمائر كما تلحق سائر الافعال فتقول هلم يا زيد؟ و الما يزيدان وهلموا يزيدون وهلمي يا هند والهندام كيف نقول هلم ما  
يهندان والهندات اه هل مومنة يا هندات؟ هل المومني يا هندات - 00:16:09

والقرآن نزل بلغة الحجازيين. قال ربنا سبحانه قل هلم شهدا لكم الذين يشهدون ان الله حرم هذا هلموا شهدا لكم ولم يقل هلموا وقال ربنا ايضا آآ وعليهم نبا وحيض قومية قومي كان كبر عليكم مقامي وتنذير بآيات الله - 00:16:37

امركم شرائكم شو شركائكم ثم لا يكون امركم عليكم جهة اخرى المهم شاهد هذا راه فيه شاهد هلم شهاءكم آآ وقلت لكم ان القرآن نزل على لغة الحجاز الان ما الفرق من جهة - 00:16:58

لغة الحجازيين ولغة التميميين على لغة التميميين يكون هلم فعل تكون علامة الفعل وعلى لغة الحجازيين تكون اسمها فعل ولا تكون فعلا ما الفرق بين - 00:17:23

هلم الان اللغة التميمية تكون فعل امر وعلى لغة الحجازيين تكون سما فعل امر. ما الفرق بينهما الفعل وفي الامر هو هو هي الكلمة التي تدل على الامر لكن لا تقبلوا على ما تفعلون - 00:17:40

اذا كانت تدل على الامر ولا تقبلوا علامة فعل امر تكون اسم فعل امر واذا كانت تدل على الامر وتقبل علامة الفعل فتكون اناديهم الا هلم الا هلم - 00:17:58

فيقال انهم قد بدلو بعدك فاقول فسحقا طن فسحقا النبي صلى الله عليه وسلم رآهم وعرفهم وناداهم لانه لا ينادي الا من رأى عليه السمة الا من رأى عليه العلامة - 00:18:14

فيناديهم هلم تعالوا اقبلوا فيبطاردون وتذكر علة طردهم انهم قد سلوا بعدك بدلوا ذلك الذي تركتهم عليه انهم غيروا سنتك وما كان ينبغي لهم ان ذلك تريده قال ابن عبد البر رحمة - 00:18:29

كل من احدث في الدين ما لا يرضاه الله ولم يأذن به صلى الله عليه وسلم فهو من وادهم طردا من فارق جماعة المسلمين من خرج عن جماعة المسلمين وفارق المسلمين وفارق سبيلهم - 00:18:56

الخوارج والمعتزلة والروافض والمسرفيين في الجور وتطميس الحق وقتل اهله كل هؤلاء يخاف عليهم ان يكونوا عنو بهذا الاثر لكنه قال ولكنه لا يخلد في النار الا من الا كافر جاحد - 00:19:21

هذا هو الذي يخرج في النار كافر جاحد ليس في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان ويعذب الله من يشاء آآ يتوب النار لا يخلد فيها الا من خلده القرآن - 00:19:43

وكل من قال لا الله الا الله دفعته يوما من دهب فربنا سبحانه لا يسوى بين من قال لا الله الا الله ومن امتنع عن قول لا الله الا الله - 00:20:00

اما يغفر له واما يعذبه ثم يخرجه من النار ويدخله الجنة ولا يبقى في النار الا من لم يكن في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان لا الله الا - 00:20:15

فيقال انهم قد بدلو بعدك فاقول فسحقا فسحقا طن فسحقا. لا يرضى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن من لم يرضى عنه ربه كل من كان مسخوطا لله فهو مسخوط - 00:20:31

لأنه لما نادى على هلم فأخبر صلى الله عليه وسلم بأنهم بدلو قال فسحقا السحق هذا بعد تحبيق شيء بعيد. قال ربنا سبحانه ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتختطفه الطير او تهوي به الريح في - 00:20:50

من بعيد وقول العرب سحقا لك وبعدا لك هذا معناه الدعاء على من قيلت له سحقا قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله وحدثني عن مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن حمران مولى عثمان ابن عفان - 00:21:11

ان عثمان ابن عفان جلس على المقاعد فجاء المؤذن فاذنه بصلة العصر فدعا بما فتوضا ثم قال والله لاحديثكم حديثا لولا انه في كتاب الله ما حدثتكموه. ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:21:27

ما من امرء يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يصلي الصلاة الا غفر له ما بينه وبين الصلاة الاخرى حتى يصلحها قال يحيى قال ما لك اراد يريض هذه الاية. اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل - 00:21:42

ان الحسنات يذهبن السينات ذلك ذكرى للذاريين قال عبيد الله رحمه الله وحدثني يا عن مالك ابن عروة توفى سنة خمس واربعين

ومئة عن أبيه توفى سنة اربع وتسعين وهي سنة - 00:21:57

الفقهاء سنة الفقهاء مات فيها سعيد مسيبوه واخا عروبة من الزبير وشكون اخر قاسم اه سميت الفقهاء لكثره من مات فيها من الفقهاء عن حمران عمران بن ابان - 00:22:15

فارسي مولى عثمان بن عفان طبعا فقيه الديفو كان رضي الله رحمه الله قليل الحديث وهو من سبعين التمر وعين التمر هذه بلدة قربية من الانبار فالعبارة دي غرب غربي العراق آآغربي الكوفة في العراق - 00:22:39

وكان قليل الحديث مات رحمه الله سنة بضع وثمانين ان عثمان بن عفان جلس على المقاعد فجاء المؤذن فاذنه بصلة العصر فدعا بماء فتوضا ثم قال والله لاحديثكم حديثا لولا انه في كتاب الله ما حدثكموه - 00:23:03

ال المقاعد هذه اختلفوا في تفسيرها وفي اختلافوا في تعيينها. بعضهم يقول هذه مقاعد كانت بجانب المسجد كانوا يجلسون عليها وبعضهم يقول هي احجار هذه حجارة كانت بجانب دار عثمان رضي الله عنه كان يجلس عليها للناس - 00:23:20

قلقون حوله يحدثونه نعم فجاء المؤذن فاذنه بصلة العصر فدعا بماء فتوضا ثم قال والله لاحديثكم حديثا لولا انه في كتاب الله ما حدثكموه والله لاحديثكم حديثا لولا انه في كتاب الله - 00:23:37

لولا انه في كتاب الله لولا ان معناه في كتاب الله ما حدثكموه ولم يرد ان يحدثهم خشية ان يتتكلوا ما هذا الحديث نعم تفضل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرء يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يصلى الصلاة الا غفر له ما بينه وبين الصلاة الاخرى حتى - 00:23:56

تصليها وهذا الحديث بشارة لهذه الامة انه هذا الوضوء والصلاحة كفارة فكلما واطب على وضوء وصلة كان ذلك كفارة لما بينه وبين الصلاة التي تليها فاذا استمر على ذلك استمر في كفارة حتى يقبضه الله اليه - 00:24:20

فخشى عثمان رضي الله عنه ان يحدث بهذا الحديث فيتكل الناس عليه ولا يعملوا لكنه قال لولا انه يعني لولا ان معناه في كتاب الله ما حدثكم ولكن اذ معناه في كتاب الله فلا معنى لان - 00:24:41

يكتم يكتمه عنهم ولكن عثمان رضي الله عنه لم يبين الاية التي نزع اليها قال الامام مالك قال يحيى قال ما لك اراه يريد هذه الاية اقم الصلاة طرفين النهار وزلفا من - 00:24:58

ان الحسنات يذهبن ذلك ذكرى للذكريين اراه نزع الى هذه الاية اظن ان الاية التي يقصدها عثمان هي هذه وموضع الشهيد فيها ان الحسنات يذهبن السينيات وعروة آآ قال فالامام مالكا فقال اراه نزع الى اية اخرى - 00:25:15

وهي قول الله تعالى ان الذين يكتمون ما انزلنا من البيانات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللعن اينون فرأى اه عروة ان عثمان رضي الله عنه نزع الى هذه الاية خاف ان يكون من يكتم ما انزل من البيانات - 00:25:40

فاراد ان يظهره ان اتكل الناس. نعم قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله وحدثني عن مالك عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار عن عبد الله السنابحي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ العبد المؤمن فتمضمض خرجت الخطايا من فيه - 00:26:03

واذا استنثر خرجت الخطايا من انفه فاذا غسل وجهه خرجت الخطايا من وجهه حتى تخرج من تحت اشفار عينيه. فاذا غسل خرجت الخطايا من ليه حتى تخرج من تحت اظفار يديه فاذا مسح برأسه خرجت الخطايا من رأسه حتى تخرج من اذنيه فاذا غسل رجليه خرجت الخطايا من رجليه حتى - 00:26:23

تخرج من من تحت اظفار رجليه قال ثم كان مشيه الى المسجد وصلاته نافلة له قال عبيد الله رحمه الله وحدثني يحيى عن مالك عن زيد ابن اسلم العدوبي مولى عمر بن الخطاب تقدمت ترجمته مرارا ومات سنة - 00:26:44

وثلاثين ومئة هذا الراوى اكلف باسمه الامام مالك رحمه الله يقول الله يوصفنا بحـي الترمذـي هذه العـيل الكـبير قال محمد ابن اسماعيل ايـوه طـيب قال سـأـلت حـديثـ ابن اـسلمـ عـطـاءـ ابنـ يـسارـ - 00:27:03

عبد الله الصنابحي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ العبد المؤمن الحديث قال البخاري وهم ما وهي ما هي اخطأت وهم ما لك بن انس انما هو ابو عبد الله الصنابحي - 00:27:33

فتكون هذه ايش كنياه لا يكون اسما انما هو ابو عبد الله السنابحي واسمه عبدالرحمن بن عسيلة وليس له صحبة وهذا حديث هكذا قال البخاري واتبع البخاري على ذلك ابن عبدالبر - [00:27:51](#)

وممن قال كقول البخاري ابو حاتم الرازى وابنه عبدالرحمن بن ابى حاتم الرازى رحمة الله على الجميع وهذا الذي قاله هؤلاء الائمة من ان ابا عبد ابا عبد الله السنابحي - [00:28:09](#)

اسمه عبدالرحمن بن عسيلة وهو ليس بصحابيين ولم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم هذا صحيح وهذا كما قالوا وهو رجل معروف بالفضل وبالصلاح لكن فاتته فضيلة الصحابة هاجر الى المدينة بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم بليال - [00:28:26](#)

فاتته صحبة لكن الذي فيه نظر من كلام هؤلاء الائمة ان ابا عبدالله السنابحي هو المقصود في هذا الحديث البخاري ومن ذكر معه ينفون وجود راوٍ موجود في الحديث اسمه عبد الله الصنابيحي انما هو ابو عبد الله الصنابيحي - [00:28:47](#)

وهو نسب الخطأ الى الامام مالك وهذا فيه نظر لماذا ان الامام مالكا رحمة الله لم ينفرد بهذا الامام مالك وافقه على تسمية الراوى عبد الله عبد الله السنابحي وافقه على ذلك ثلاثة من الثقات - [00:29:13](#)

ابو غسان محمد بن مطر وذهير بن محمد وحفص بن ميس هؤلاء ثلات ثقات كلهم يرون هذا السند ماضي الحديث السندي ويدركون عبد الله السنابحي ابو داود في سننه يروي - [00:29:36](#)

من طريق ابى غسان محمد بن مطر عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبدالله الصنابيحي قال زعم ابو محمد ان كذا ف قال عبادة ابن الصامت كذب ابو محمد - [00:29:54](#)

فقال في السندي عطاء ابن يسار زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبدالله الصنابي الامام مالك فهذا ابو غسان اسميتو محمد بن مطر الثاني ذهير بن محمد وهذا ذكره بالسكن في صحاحه كتاب السكن هذا من الكتاب المفقودة لكن بعض من ادركه من المتقدمين بعض من رأه المتقدمين - [00:30:11](#)

انقل عنه ابن السكن هذا من اورد في صححه هذا السندي ذهير بن محمد عن عطاء عن زيد بن اسلم عن يسار عن عبدالله الصنابيحي وروي ايضا اسنادا اخر فيه - [00:30:38](#)

ان حفص بن ميسرة وهو الثقة الثالثة الذي وافق الامام مالك حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله السنابحي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الشمس تطلع - [00:30:57](#)

بين قرني الشيطان هنا عبد الله الصالحي يقول سمعت رسول الله اذا كان الراوى ثقة وقال سمعت هذا نص في انه صح فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك قال - [00:31:16](#)

آآ ابن السكن لما ذكر آآ لما ذكر عبد الله السنابحية قال من اهل المدينة يشبه ان تكون له صحبة لماذا قال هذا لما ورد في السندي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذاك سند فيه ثقات - [00:31:32](#)

ثقة زيد بن اسلم ثقة عطاء بن يسار ثقة عبد الله بن حبي ثقة وقال وابن معين كما في تاريخ الدوري لما ذكر عبد الله السنابحي قال معدود في المدحدين يشبه ان تكون له صحبة - [00:31:50](#)

تلخص من هذا الكلام ان هذين رجلان ابو عبد الله الصنابحي وهذا لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم والآخر عود الله السنابحي وهذا ادرك النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:07](#)

على على الصحيح وهو صاحب هذا الحديث لماذا نقول هو صاحب هذا الحديث لانه اذا قلنا ليس هو في ذلك توهيم باربعين من الثقات ماضي واحد ماضي امام مالك فقط - [00:32:23](#)

نكون وهمنا اربعة من الثقات بلا داعي للتهم ولا سينا وقد سمعت آآ من قال ان يبني السكن وكيفي بالمعين قالوا ان عبد الله بن الله يسترها بحية غير الراوى - [00:32:37](#)

ومن شاء الاستزادة فليرجع الى كتاب البيان الوهم والايهاق الفاسي والى الاصابة لابن حجر والى تهذيب الكمال والى مشكلة المصابيح لتبريز هؤلاء كلهم ذكروا ان الامام مالكا رحمة الله لم يخطئ في هذا الاسناد كما زعم البخاري رحمة الله على الجميع -

عن عبدالله الصنابيحي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ العبد المؤمن فتمضمض خرجت الخطايا من فيه واذا استنثر خرجت الخطايا من انفه فاذا غسل وجهه خرجت الخطايا من وجهه حتى تخرج من تحت اشفار عينيه. فاذا غسل يديه خرجت الخطايا من - 00:33:18

ايه حتى تخرج من تحت اظفار يديه. فاذا مسح برأسه خرجت الخطايا من رأسه حتى تخرج من اذنيه. فاذا غسل رجليه خرجت الخطايا من رجليه حتى تخرج من من تحت اظفار رجليه - 00:33:37

قال ثم كان مشيه الى المسجد وصلاته نافلة له ما تقدم في الحديث ظاهر لا اشكال فيه الا قوله صلى الله عليه وسلم فاذا مسح برأسه خرجت الخطايا من رأسه حتى - 00:33:50

حتى تخرج من اذنيك هذا دليل لجمهور العلماء الذين يرون ان الاذنين من الرأس النبي صلى الله عليه وسلم قال فاذا مسح برأسه خرجت الخطايا من رأسه حتى تخرج من اذنيه - 00:34:04

واستدل بهذا الجمھور على ان الاذنين من الرأس حكمهما حكم الرأس يمسحان كما يمسح الرأس وفي هذا رد على الزھري رحمه الله الذي يقول ان الاذنين من الوجه فانهما اذا - 00:34:22

عنه تفسلان كما يغسل الوجه والذى حمل الزھري رحمه الله على هذا القول ما رواه الامام مسلم في صحيحه بدعاه النبي صلى الله عليه وسلم في السجود سجد اللهم النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد - 00:34:39

قال اللهم لك سجدت وبك امنت ولك اسلمت سجد وجهي الذي خلقه وصوره وشقه معه وبصره دق سمعه فمعه الضمير يعود على وشق سمع الوجه فنسب النبي صلى الله عليه وسلم السمع الى - 00:34:53

قال اذا الزھري استمعوا منسوب الى الوجه وهذا الاستدلال مردود عند جماهير العلماء لانهم حملوا لفظ الوجه هنا على غير معناه المتبادل انما قال وجهنا بمعنى الذات كما في قول الله تعالى كل شيء هالك - 00:35:12

الا وجهه كل من عليها فان ويبقى وجه ربک سبحانه مما يدل على ذلك ان ان الذات كلها تسجد السجود يكون على سبعة اعراب ولا يكون السجود - 00:35:31

عالوجه فقط ثم انه قد صح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الاذنان من الرأس والحمد لله على هذا لان لو كانت الاذنين تفسلان فكان جمھور هذه الامة من من طرائف التذکار وفي هذا ان - 00:35:47

قال العلماء من من المتأخرین كان اذا نام ابنه عن الصلاة عن صلاة الصبح فلم يستيقظ اتى بشيء من الماء صبه في اذن ابنه النائم عن الصلاة هذا يهب لابن مستيقظا لانه انت ناعس - 00:36:11

فيهب لي ابن مستيقظا وهذا له منزع كانوا يقولون ان من نام حتى طلعت الشمس فذلك رجل بالشیطان في اذنيه ويروى حديثا الاعمش كان يقول ما اصابني هذا العمش الا من كثرة ما بال الشیطان في اذنيه - 00:36:36

هذا طبعا منهم كتمان لما كانوا من الليل هذا فاذا غسل رجليه خرجت الخطايا من رجليه حتى تخرج من من تحت اظفار رجليه الكلام على خروج الخطايا المقصودة في الحديث الصفائر وليس الكبائر واما يدل على ذلك ما رواه مسلم في - 00:36:55

صلى الله عليه وسلم قال الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان كفارات لما كفارات ما بينهن ما اجتنبت في رواية عند مسلمين ما لم تغش الكبائر وقال ربنا سبحانه ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيناتكم - 00:37:19

ثم كان مشيه الى المسجد وصلاته نافلة له. وهذا من ساعة كرم ربنا وفضله وعلى وكرمه بعباده الوضوء كفر الخطايا ويبقى المشي هذا فيه فقط الرفع لي درجات نعم قال عبيد الله ابن يحيى رحمه الله وحدثني عن مالك عن سهيل بن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:37:39

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ العبد المسلم او المؤمن فغسل وجهه خرجت من وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينيه مع الماء او مع اخر في قطر الماء - 00:38:08

فإذا غسل يديه خرجت من يديه كل خطيئة بطشتها يداه مع الماء او مع اخر قطر الماء. فإذا غسل رجليه خرجت كل خطيئة مشتها  
رجاله مع الماء او مع اخر قطر الماء - [00:38:19](#)

حتى يخرج نقيا من الذنوب قال عبيد الله رحمة الله حديثي الحافظ الصادق كان ثقة من اهل المدينة اي الحديث لكنه كان من كبار  
الحافظ لكنه مرض مرضا فتغير حفظه - [00:38:32](#)

بسبب ذلك المرض والامام مالك من روى عنه قبل ان يمرض مرضه ذلك ومات رحمة الله سنة اربعين ومئة ويبدأ بصالح مرتبط  
بمسألة في مصطلح الحديث يذكرها اصحاب المصطلح هذه المسألة - [00:38:57](#)

تهم بن أبي صالح حدث حديثاً فعن أبيه أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى باليمن مع الشاهد قضاء باليمن مع  
الشاهد هذا الحديث حدث به سهيل بن أبي صالح. كان من سمعه منه - [00:39:14](#)

ربيعة ربيعة ابن ابن أبي عبد الرحمن ربيعة الرأي ثم ان سهيلا نسي ذلك ربيعة بن أبي عبد الرحمن حدث به ايضاً كان من سمعه منه  
عبد العزيز الدراوري عبد العزيز الدراوري - [00:39:36](#)

لقي مرة سهيل باش تفهوم يجب ان تستحضره الإسناد الآن عندنا عبد العزيز الدراوري يروي عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن وربيعة  
يرويه عن تهيل ابن أبي صالح لقي الدراوري عبد العزيز الدراوري لقي سهيل - [00:39:58](#)

فأسأله عن الحديث الذي حدثه رابعة عنه يعني ان ربيعة يقول انني حدثته اياه ولا اذكر وهاي ثقة ورابعة ثقة والدراوري ثقة الان هذا  
صهيب بن أبي صالح نسي الحديث - [00:40:17](#)

لكنه يرى هذا تلميذه يقول حدثني بهذا انت ثقة ثم جاء الدراوري وسألة عن الحديث قال ربيعة يقول انني حدثته اياه ولست اذكره  
فماذا كان يصنع بعد ذلك سهيل بن أبي صالح كان اذا اراد ان يحدث بهذا الحديث يقول - [00:40:41](#)

حدثني ربيعة اني حدثت عن ابي عن ابي هريرة النبي صلى الله عليه وسلم باليمن ماشي مع الشاهد هذا هادي هي الأمة او لئك  
ابائي فجئني بمثلهم اذا جمعتنا يا جرير الماجامع - [00:41:01](#)

ها هما تيغدو علماء الأمة انت انت ثق في هذا الرجل. ويقول لك حدثت حدثني وسمعته واخذته منك ومع ذلك لا يستجيز ان يقول  
حدثني ابي لانه ما بقاش هو عاقل على الرواية ديا بال ما بقاش عاقل عليها - [00:41:16](#)

انما الرواية التي يذكرها رواية ربيعة عنه وهذا مسألة يقولون اذا حدث الشيخ ثم الناس هي ذلك الذي حدث به هذا النسيان يكون  
على صورتين اما ان يقول اذا قيل له فلان يحدث عنك بهذا يقول كذب فلان - [00:41:33](#)

يتجده ويكتذب انه اخبر به او يتجده من غير ان يكتذب ذلك الذي روى عنه اذا جحد بالتكذيب ونحن نتحدث في حال الراوي عنه  
ثقة اذا كان الراوي عنه ضعيف هذا ما معناه كلام - [00:41:54](#)

لكن الشيخ ثقة والراوي عنه ايضاً ثقة الراوي يقول فلان حدثني لما جاو عند الشيخ قال كذب علي ما حدثت قال محدثون في هذه  
السورة يسقطوا الحديث لا يؤخذ هل - [00:42:13](#)

يعتبر ذلك الراوي كذاباً وكلما رأيته حملت يعني كلما رأيته في سند قلت ان هذا حديث موضوع لان فيه راو كذاب لا يحكم على  
الراوي بالكذب لماذا؟ لانه ايضاً يكتذب شيخه - [00:42:38](#)

او عبئس هادسي هذا لي صار الاخوة التلميذون يتراحمون بالكذب هداك تكتذبوا هداك يسقط لتعارض البينات ولكن لا  
الشيخ يقال فيه كذاب ولا الراوي يقال فيه كذاب ولكن الحديث - [00:42:53](#)

اما اذا رد اذا جحد الشيخ من غير تكذيب يقول لا اذكر اكثراً المحدثين اكثراً الفقهاء و اكثر المتكلمين على ان كيف يصح وذهب بعض  
فقهاء الحنفية الى انه يطرح ويرد - [00:43:13](#)

وهذا الذي اه عقده العراقي باللافية بقوله من رواه عن ثقة فكتبه فقد تعارض هو الشيخ يكتذب والراوي ايضاً يكتذب فقد تعارض  
يسقط الحديث ولكن كذبه كذب الراوي لا تثبتا بقول شيخه - [00:43:32](#)

لا تحكم عليه صافي وتجرحه وتصيره كذاباً لا لا تثبتا بقول شيخه فقد كذبه الآخر ايضاً واردد ما جحد وان يكن وان يرده بلا اذكر وان

ما يقتضي نسيانه فقد رأوا الحكم للذاكر عند المعرض كلاهما ثقة وهذا ذكر الحكم يكون للذاكر الحب فقد رأوه الحكم للذاكر عند المعرض وروي الاسقاط عن بعضهم عن بعضهم المقصود بعض الحنفيات - 00:44:12

وتبيّنوا هاد القصة هادي كقصة اليمين والشاهد اذا نسيه سهيل الذي اخذ عنه فكان بعد عن ربيعة يرويه عن نفسه يرويه لن يضيعه اذا توضأ العبد المسلم او المؤمن فغسل وجهه خرجت بوجهه كل خطيبة نظر اليها عينيه مع الماء او مع اخر قطر الماء - 00:44:31  
اذا توضأ العبد المسلم او المؤمن الخطايا مع الماء او مع اخر قطر الماء هذه او هنا في الموضعين يقال للشك شكر لكم مرة معاني او والامام او وخير بهؤلاء التفصيل والجمع ترى كذا لاضراب وتقريب زكينا ومثل الا والى ايضا تعين. هنا للشك - 00:44:56  
الراوي يشك فاش بلفظ رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر هل قال مسلم وقال المؤمن هل قال مع الماء او قال مع اخر قطر الماء ولا يستطيع ان يجزم بشيء اش يدير - 00:45:22

يروي اللفظين ميقولش وهذا من نعم الله تعالى ها على هذه الامة منهج الحديث هذا منهج تمحيص الروايات الى اصحابها لم تعرفه امة من الامم اطلاقا لم يعرفوا الا هذه الامة - 00:45:38

لماذا لان الله اراد ان يحقق فيها موعوده انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون ومن حفظ الذكر الذي منه هو هذا الوحي النبوى منه اقوال رسول الله صلى الله عليه وسلم وافعاله اقراراته - 00:46:08

آآ من من سبل حفظ الذكر ان ان هدى علماء هذه الامة الى هذا المنهج الدقيق الفريد منهج عقلي فقال المستشرق الانجليزي المشهور ليهنا المسلمين بعلم حديثهم ما شاءوا مرة جمع يعني - 00:46:24

قطار برجل وامرأة امريكيين ورجلان يعني كان زوجا مسنا وآآ بدأنا نتجنب اطراف الحديث ودار الحديث الى اه الانجيل له تقول هذا انجيل عيسى عيسى هكذا جيل عيسى عليه العهد الجديد انجيل العهد الجديد - 00:46:51

قلت له عندما تقولون انجيل عيسى معناه ان فلا مensus فيه من سمعه منه ومن سمعه ومن سمعه من عيسى نحن نعلم ان اقدام نسخة من نسخ الانجيل اقدم نسخة من نسخ انجيلي وعثر عليها ووقف عليها - 00:47:26

بينها وبين عيسى اكثر من مائة سنة قلت له نحن عندنا منهج عندما نقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعلم من سمعه منا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:47:51

ونعلم من سمعها ومن من هداك الذي سمعه منه ونعلم الثالث ايضا وهكذا نعلم سلسلة الرجال الذين في ذلك السند ونعلم متى وجدوا ومتى ماتوا؟ وابن رحلا؟ ومن سمعوا؟ وهل كانوا يخطئون؟ ام كانوا يغلطون في الحفظ ام كان حفظا سينا - 00:48:04

حيثما وجدنا نكتة او نكتة سوداء في ترجمة احدهم كان تينعس اذا كان يسمع الشيخ يلقي يحدث وينعس او يخطئ او كذا او كذا ضرب على نضرب على كل شيء لا نقبل شيئا - 00:48:22

وعندما نقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نجزم نعرف سلسلة هي التي ادت اليها هل تستطيعوا انتم لي مثل ذلك عن دابا وضمه الى صدره قال نحن نفعل بكتابنا هكذا ونؤمن - 00:48:39

قول الله تعالى اهدا الصراط الضلال تطيع ان تجعل اي كتاب لان هذا الذي يضم الكتاب اغمض عينيه ما يدرى انا اشمن كتاب ندير ليه هز هداك ودير هداك هو مغمض العينين - 00:49:05

لوح القرآن يأمرنا بأن نفتح الأعين هكذا قلب فارجعي البصر هل تراني رجع ورجع حتى ينقلب اليك البصر قاسيا - 00:49:29